تفسير البغوي

إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ

(إن ربك لبالمرصاد) قال ابن عباس: يعني بحيث يرى ويسمع ويبصر.قال الكلبي: عليه طريق العباد لا يفوته أحد. قال مقاتل: ممر الناس عليه، والمرصاد، والمرصد: الطريق . وقيل: مرجع الخلق إلى حكمه وأمره وإليه مصيرهم .وقال الحسن وعكرمة: يرصد أعمال بني آدم .والمعنى: أنه لا يفوته شيء من أعمال العباد، كما لا يفوت من هو بالمرصاد . وقال السدي: أرصد االله النار على طريقهم حتى يهلكهم .